



يرجع عدم تساوي الرجال والنساء في قوانين الأسرة المسلمة، لفهمين رئيسيين من مفاهيم الفقه، هما القوامة والولاية.

## القوامة

القوامة تُفهم في الغالب على أنها سلطة الزوج على زوجته، ومسؤوليته عن حمايتها والإنفاق عليها، في مقابل طاعتها له.



## الولاية

الولاية تشير الى وصاية الأب على الأبناء/البنات الذين لم يبلغوا سن الرشد وكذلك وصايتها على الابنة فى إبرام عقد الزواج

# قراءة بديلة

## و للقوقامة



## الولاية

الفقهاء اختاروا التركيز على عدد محدود من الألفاظ والآيات، وتفسيرها بصورة تعكس الأعراف الذكورية الموجودة بزمانهم. ساهمت تلك التفسيرات في ترسيخ فكرة منتشرة بين المسلمين بأن العلاقة التراتبية بين الرجال والنساء هي أمر إلهي، ومن ثم، لا يمكن مناقشتها أو نقدها أو تغييرها.

لا تزال مفاهيم القوامة والولاية الذكورية تُستخدم في قوانين وممارسات الأسرة المسلمة، لإعطاء الرجال حقوقاً وامتيازات بغير وجه حق. فعلى سبيل المثال، هناك فهم منتشر يرى بأن القوامة تعني أن تكون الزوجة متاحة جنسياً للزوج طوال الوقت، بشكل يجعله يتحكم في تحركاتها، ويأخذ القرارات بدلاً عنها، مما يحول دون إحساسها بالكرامة والاستقلالية فيما يتعلق بجسدها. كما يمكنه أن يطلقها بشكل منفرد، دون موافقتها، وحتى بدون علمها. هذه المفاهيم تساعد على تبرير وترسيخ عدم المساواة بين الجنسين في السياقات المسلمة.

هذان المفهومان اللذان تم استخدامهما لتبرير واستمرار سلطة الذكور داخل الأسرة، لا يعتبران **أمرًا إلهيًا أو قرآنيًا**، بل هما نتاج مجهود بشري لفهم النص القرآني، قام به الفقهاء على مدار قرون مضت. فقد وردت كلمة قوامون/قوامين والتي تفرع عنها مفهوم القوامة فيما بعد وانتشر كمفهوم فضفاض، في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، واحدًا منها فقط جاء مرتبطاً بموضوع الزواج.

أما مفهوم الولاية فجاء في القرآن في عدة سور، ولكن أيًا منها لم يدعم وصاية الرجال على النساء، بالمقابل، جاءت كلمة الولاية في الآية ٧١ من سورة التوبة، لتعني **الدعم المتبادل، ومساعدة الرجال والنساء لبعضهم البعض، واشتراكهم في التمسك بقيم العدل والخير لجميع الناس**.

بينما نرى مفاهيم أخرى ترد في القرآن تعتبر أوثق صلة بموضوع الزواج، مثل **المودة والرحمة، والإحسان، والمعروف، والسكن، والميثاق الغليظ**.

هذه المفاهيم الأخلاقية القرآنية يمكن استلهاها وترجمتها لتشريعات في مجال الزواج والعلاقات الأسرية. لكننا نرى أن

يجب علينا إعادة التفكير في القوامة والولاية في ضوء المفاهيم القرآنية وأصول الفقه، مما يفتح الطريق لصياغة قوانين أسرة مساواتية وممارسات عادلة، تسمح لأفراد العائلة جميعًا بالعيش في تناغم والوصول لأقصى طاقاتهم.

## معروف

مودة  
ورحمة



ميثاق  
غليظ

سكن

إحسان

# القوامة والولاية في الفقه

إن لفظ القوامة في صورته المجردة غير موجود في القرآن من الأساس، ولكنه مشتق من كلمة أكثر تفصيلاً، وهي كلمة قوامون في الآية رقم ٣٤ من سورة النساء، حيث تصف الكلمة فعلاً بعينه ومع ذلك، فقد استمر استخدامها باعتبارها الدليل النصي الأساسي الذي يؤيد سلطة الرجال على النساء.

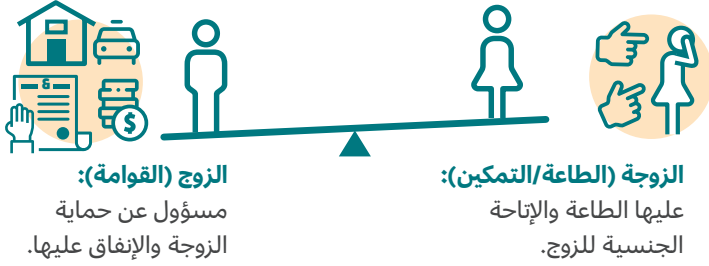
## القوامة

إن تفسير هذه الآية والذي يعكس إجماع الفقهاء جاء كالتالي:

«الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فِعْظُهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا».

(هذه الآية أصبحت مجالاً للجدال المستمر، بل والخلاف بما لا يتسع المجال لذكره في هذه الورقة، وهناك العديد من المصادر للنقاشات الدائرة).

## قام الفقهاء بتفسير هذه الآية وتطبيقها بصور مختلفة، مما جعل مفهوم القوامة أكثر اتساعاً:



**الزوج (القوامة):**  
مسؤول عن حماية  
الزوجة والإنفاق عليها.

**الزوجة (الطاعة/التمكين):**  
عليها الطاعة والإتاحة  
الجنسية للزوج.

تعد هذه الآية الأساس الذي بني عليه الفقهاء فهمهم للزواج، والذي قاموا بتعريفه كعقد بين طرفين، يبيح العلاقة الجنسية بين الزوجين، كما يؤسس لمجموعة من الواجبات التبادلية للزوج والزوجة داخل الأسرة، فيلتزم الزوج بالإنفاق من خلال دفع النفقة والإنفاق على الأسرة، وفي المقابل، على الزوجة أن تطيع زوجها، وأن تكون متاحة جنسياً، مما يسمح للزوج بالتحكم في حركة الزوجة.

توسع الفقهاء في مبدأ «النفقة مقابل الطاعة» لتناول العلاقات بين الجنسين بشكل عام، لتبرير سلطة الرجال وتفوقهم. لقد تطور تفسير كلمة قوامون في الآية ٣٤ من سورة النساء، عبر القرون ليصبح المفهوم القانوني الذكوري المعروف بالقوامة. تشرح أميمة أبو بكر (٢٠١٥) بأن هذا التطور مر بأربع مراحل أساسية:

## أضاف العلماء المعاصرون

(مثل محمد عبده، وسيد قطب، ومحمد متولي الشعراوي) فكرة ارتباط فطرة المرأة بالعمل المنزلي لمفهوم القوامة.



## توسع الفقهاء من القرن الرابع عشر إلى القرن السادس عشر بشكل أكبر

(مثل ابن كثير والسيوطي) في مفهوم القوامة، ليربطوه «بالدرجة» في الآية ٢٢٨ في سورة البقرة، وبأحاديث مختارة، مما غير معنى الكلمة من مجرد الإنفاق والدعم المادي، لامتيازات عامة للرجال في كل وقت ومكان. ومع الوقت تم استخدام أحاديث مختارة (بما في ذلك عدة أحاديث ضعيفة) تدفع بطاعة الزوجة المطلقة لزوجها، عند تفسير الآية ٣٤ من سورة النساء.

## استمر الفقهاء بعد ذلك

(مثل الزمخشري والرازي والبيضاوي والقرطبي) في استخدام مفهوم القوامة لتبرير التراتبية، فدفعوا بأن «تفوق» الرجال على النساء موجود في عدة أوجه، بدءاً من اضطلاعهم بأدوار النبوة والإمامة، لقدرتهم على إطلاق اللحن. ومن هنا، نرى كيف تشكلت اللغة عند الحديث عن الجنسين، والتي تسند القيادة دوماً للرجال، وتضع النساء في موضع أقل من الرجل، في الفكر والدين.



## في القرن العاشر،

بدأ الطبري عملية تحويل كلمة قوامون لمفهوم أوسع، ففي تفسيره، تحولت الكلمة من صيغة اسم الفاعل «قوامون»، لصيغة المصدر «قيام»، والتي تحولت بعد ذلك إلى كلمة «قوامة». ومن ثم، تحول المعنى الوصفي (لدور الزوج)، إلى معنى معياري، أي من مسؤولية إلى سلطة.

في الحديث عن الزواج والعلاقة بين الجنسين، ركز الفقهاء على الآية ٣٤، ومفهوم القوامة الفضفاض الذي أسسوا له بناء على أعراف زمنهم، فقاموا بتفسير الآية بمعزل عن الآية ١٣٥ من سورة النساء والآية ٨ من سورة المائدة، حيث استخدمت الآيتان كلمة «قوامين» لحث المؤمنين على العمل معًا لتحقيق العدل في المجالين العام والخاص.

تناولت العديد من الآيات والأحاديث الزواج والعلاقات الأسرية، ويمكنها أن تكون أساسًا للعلاقات بين الجنسين، بما في ذلك الآيات التي تقوم بالتركيز على القيمة المتساوية للبشر جميعًا، والمشتقة من فكرة النفس الواحدة، أو التي تؤكد المسؤولية المتساوية للتخلي بالتقوى والرحمة في العلاقات الأسرية، والتي تدعو لتبني القيم المؤسسة للزواج مثل العدل، والقسط، والإحسان، والمعروف، والسكن، والتشاور والتراضي.

## القيم القرآنية المرتبطة بالزواج



جاء لفظ «الولاية» في القرآن الكريم، ولكن ليس بالشكل الذي يملئ أو يعكس تراتبية في العلاقة بين الجنسين.

## الولاية

جدير بالذكر أن كلمة «أولياء» في الآية رقم ٧١ من سورة التوبة، جاءت لتحث المؤمنين والمؤمنات على دعم ومساعدة بعضهم البعض والتعاون فيما بينهم لتعزيز الصالح العام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتمسك بالعدل. هنا، جاء أمر الله بالتزام المعروف، مخاطبًا الرجال والنساء على حد سواء، كما جاء في العديد من الآيات القرآنية الأخرى مثل الآية ١٠٤ و١١٠ من سورة آل عمران، والآية ١١٢ من سورة التوبة، والآية ٤١ من سورة الحج، وغيرها.

وردت كلمة «ولي» (والتي يتم تفسيرها بشكل متكرر بمعنى الوصي)، في عدة آيات كوصف لرب العالمين أو للإنسان ك «خليل أو نصير». في الحقيقة، لا يوجد ذكر للفظ «الولاية» في أي من الآيات التي استخدمها الفقهاء لتأسيس فكرة وصاية الرجال على النساء، بل على العكس من ذلك، كان الهدف من الآيتين المرتبطتين بالطلاق (الآية ٢٣٢ و٢٣٧ من سورة البقرة) ضمان العدل للنساء، وليس كما فهمها الفقهاء لتأكيد فكرة الولاية.

ومع أن القوامة والولاية قد تم فهمهما كما رأى الفقهاء (وليس كما ورد في القرآن)، إلا أنهما لا يزالان يمثلان أساسًا للعلاقات بين الجنسين وحقوق كل طرف منهما في السياقات المسلمة.

# القوامة والولاية في القوانين والممارسات المعاصرة

استمر استخدام مفاهيم القوامة والولاية، سواء بشكل صريح أو مبطن، لتبرير سلطة الرجال وحصولهم على الامتيازات في السياقات المسلمة. كما أن العديد من قوانين الأسرة المسلمة المعاصرة تستند لقوانين استعمارية أو ما بعد الاستعمارية، والتي جمعت بين التأثيرات الاستعمارية مع مفاهيم القوامة والولاية، وأضافت كذلك الجوانب السلبية للأعراف المحلية، ومن ثم أثرت تلك المفاهيم على الأعراف والسلوكيات في السياقات المسلمة.

## وبينما تختلف القوانين والممارسات من مكان لآخر، إلا أن النساء تتأثر بشكل أو آخر بالقيود وأوجه التمييز والظلم والتي ترتبط بمفهوم القوامة والولاية كما يلي:

### عدم التساوي في تقلد المناصب العامة

الاعتماد على مبدأ القوامة مع تقلص قدرة المرأة القانونية، قد يمنع النساء من تقلد بعض الوظائف (مثل وظائف القضاء)، ويحرمهن من اعتبار شهادتهن مساوية لشهادة الرجال في المحاكم، والمشاركة في الأنشطة السياسية والاقتصادية.

### عدم التساوي في مكان العمل



يمكن ألا تحصل المرأة على نفس الامتيازات التي يتمتع بها زملاؤها الذكور، بسبب الاعتقاد السائد بأن هناك من يعولها؛ زوجها أو والدها.

### العنف الجنسي

قد لا يتم تجريم الاغتصاب الزوجي والعنف الجنسي الممارس في إطار الزواج، وقد يُعتبر الاتصال الجنسي بالأساس حق للزوج، وواجب على الزوجة.

### العنف الجسدي



العنف ضد الزوجات قد لا يتم تجريمه بشكل مباشر، حيث يتم السماح للزوج بتأديب زوجته إذا كان هذا التأديب غير «مؤذي» أو «خطير».

### الزواج المبكر/ القسري



يمكن لولي الفتاة تزويجها وهي لا تزال قاصرًا، وقد يتم إجبار الفتيات على الزواج في سن مبكر، مما ينعكس سلبيًا على التعليم، وفرص العمل، وصحتهن الجسدية، والنفسية.

### عدم التساوي في حقوق الطلاق



يمكن للرجال إيقاع الطلاق بشكل منفرد - بدون الحاجة إلى تقديم أدلة، أو أسباب، أو موافقة أو حتى معرفة الزوجة - أما النساء فلديهن اختيارات محدودة جدًا وغالبًا ما يحتاجن لدفع المال أو لتقديم أدلة مستفيضة للحصول على الطلاق.

### عدم التساوي في الحضانة والولاية



بينما يمكن للمرأة الحصول على الحضانة، فإنها لا تحصل على الولاية على أبنائها، ومن ثم، فإنها تحتاج لموافقة الولي للعلاج، أو لاستخراج أوراق، أو للسفر، أو للتسجيل في المدارس، الخ.

### عدم التساوي في القدرة القانونية على اتخاذ القرار



يُعتبر الرجل في الغالب هو رب الأسرة، بغض النظر عما إذا كان ينفق أو يحمي أم لا. بينما لا تحصل المرأة على أية حقوق قانونية أو سلطة اتخاذ القرار مع أنها تساهم بالكثير لصالح الأسرة سواء كانت مساهمة مالية أو مساهمة غير مالية (أعمال الرعاية، الأعمال المنزلية، الخ).

### تقييد حرية الحركة

في بعض الأحيان، لا تستطيع الزوجة ترك المنزل، أو السفر، أو الدراسة، أو الحصول على وثائق السفر، الخ، دون الحصول على إذن من الزوج أو غيره من الأولياء الذكور.

### تقييد الحصول على الرعاية الصحية



قد لا تستطيع النساء الذهاب إلى أطباء مختصين، دون وجود زوجها أو أحد أفراد العائلة الذكور.

### الحرمان من النفقة

يمكن أن تخسر الزوجة حقها في النفقة لو تم اعتبارها ناشئًا (لا تطيع زوجها).

بشكل أساسي، تحت قوانين القوامة والولاية، لا يتم التعامل مع النساء باعتبارهن مساويات للرجال.

- يمنع ذلك من استلهم المعاني القرآنية التي تؤكد تساوي جميع البشر الذين خلقوا من نفس واحدة، وبالتالي، القيم القرآنية الأخرى مثل العدل، والإحسان، والكرامة.
- يخالف ذلك معايير حقوق الانسان العالمية.
- يُعد ذلك انتهاكًا للضمانات الدستورية للمواطنة الكاملة والمتساوية.
- يمنع ذلك النساء من الوصول لأقصى طاقتهن في المجالات الروحية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

**إن الفهم الذكوري للقوامة والولاية يضعف استقرار العائلات والأفراد، وبينما تعاني المرأة بشكل أساسي من هذه القيود، إلا أن التراثية الناتجة عن القوامة والولاية داخل الأسرة تؤثر كذلك بالسلب على الرجال والأطفال.**

إنه من الصعب، وقد يكون من المستحيل على الرجال الاستجابة للتوقعات والواجبات التي يحتمها وضعهم كالمعيل الوحيد للأسرة، فقد يؤدي ذلك إلى التوتر، والشعور بالفشل، وظهور الخلافات، أو رفض فكرة الزواج بالكلية. ذلك بالإضافة إلى أن حصر دور الرجال في الإنفاق، يصرف نظر الرجال عن رعاية الأطفال، ومن ثم يحرم الآباء والأبناء من علاقة مترابطة. كذلك، يمكن للعلاقة غير المتساوية/المتكافئة بين الأبوين، أن تعطي للأبناء مفهومًا عن الزواج، يتعارض مع رؤية القرآن للزواج كعلاقة عمادها الحب، والإحسان، والخير، والسكن.

# أمثلة لتأثير القوامة والولاية على حياة النساء

هناك تداعيات عدة تنشأ عن نموذج الزواج المبني على الفهم الفقهي للقوامة والذي يمثل فيه الزوج المعيل الوحيد للعائلة، ويحتفظ بالسلطة والمسؤولية داخل الأسرة، ويتحكم وفي قرارات زوجته.

وقد قامت مساواة من خلال مشروعها السابق، «حكايات حيوات النساء» في ٢٠١٦، بعرض قصص لنساء مسلمات من عدة دول، لفهم تأثيرات القوامة والولاية في مختلف السياقات، وقد اشتملت الأمثلة على ما يلي:

## تزويج الطفلات

**سلطانة** (بنجلاديش): توفى والدها وهي لا تزال في سن صغيرة، وتم إرسالها لتعمل عاملة منزلية، بدلاً من الذهاب للمدرسة، بحيث تنفق على تعليم أخيها الأصغر. تزوجت سلطانة وهي لا تزال في الثانية عشرة من عمرها، وسكنت في منزل يشاركه زوجها مع عائلته، حيث كان عليها القيام بكل أعمال المنزل، كما تعرضت للإساءة اللفظية منهم.



## الولاية على الفتاة قبل الزواج

**نسيبة** (إيران): طالبتها والدها بالعمل للمساهمة في الإنفاق على الأسرة، بالإضافة لقيامها بالأعمال المنزلية. في نفس الوقت، تحكّم والدها في تحركاتها وأخذ القرارات بدلاً عنها، لذا شعرت بأن الزواج قد يكون الملاذ الآمن. لكن والدها رفض زواجها من رجل اختارته وكانت تعرفه لسنوات، رغم دعم العائلتين، ومن ثم لم تستطع نسيبة الارتباط به.

## العنف الجسدي

**سينتا** (اندونيسيا): هي قيادة دينية ومجتمعية، واجهت سلسلة من العنف الأسري، حيث كان زوجها عصبياً وغيوراً، وكانت تتعرض للإساءة اللفظية، ثم بدأ يضربها لأسباب، وزاد العنف الجسدي، مما أشعر سينتا بالخزي، لذا لم تخبر أحداً في البداية. لكنها في النهاية استطاعت الحديث عما حدث لها، وحصلت على الطلاق، واستخدمت خبرتها لنشر المعرفة بأن الإسلام لا يتسامح مع العنف ضد النساء.



## العلاقة الجنسية والاعتصاب الزوجي

**ليلي** (كندا): اقتنعت في فترة من حياتها بأن العلاقة الحميمة من حق الزوج في أي وقت أو ظروف، بناءً على الحديث المنتشر «إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها، لعنتها الملائكة حتى تصبح». خلال فترة زواجها، تعرضت ليلي مراراً للاغتصاب الزوجي، مع أن هذا الفعل لا يدعمه القرآن الكريم، كما يعد جريمة في القانون الكندي.

## الطلاق

**رشيدة** (نيجريا): لم ينفق زوجها عليها وعلى الأسرة بشكل كافي، كما منعها من العمل، وأذاها جنسياً. بعد ١٦ عامًا، قررت الطلاق. قاوم زوجها فكرة الطلاق، في حين حاول أهلها الضغط عليها للتنازل عن فكرة الطلاق حرصاً على نظرة المجتمع، ولأنه من وجهة نظرهم أفضل للأبناء. بسبب رفض الزوج للطلاق، اقترح القاضي على رشيدة أن ترد المهر لزوجها، لتضمن الحصول على الخلع. فضلت رشيدة أن تتحمل الصعاب المادية والاجتماعية، على أن تبقى مع زوجها.



## تقسيم الأدوار بين الزوجين بين الواقع والخيال

**نادية** (مصر): عملت لتدعم عائلتها التي تنتمي للطبقة العاملة، وأصبحت المعيلة الرئيسية للأسرة، حيث كانت تنفق على تعليم اخوتها الأصغر وزواجهم. قامت بعد ذلك بالسفر للخليج لتستمر في الإنفاق على الأسرة من دخلها هناك.

تزوجت مرتين، وكانت هي المعيلة الرئيسية للأسرة في المرتين، ومع ذلك، واجهت الإيذاء الجسدي والنفسي من قبل الزوج، والإهمال المادي، والهجر. بعد طلاقها الثاني، عادت نادية إلى مصر، وعملت سائقة تاكسي، لتؤكد حقها وسلطتها في اختيار مهنة جديدة حتى ولو كانت مهنة يسيطر عليها الذكور.



# طريق التغيير

إن سلطة الرجال على النساء ونموذج الزواج الذي يقضي بطاعة المرأة لزوجها في مقابل النفقة، لا يمكن أن يكونا مقبولين أو مدعومين من الدين. إن مفهومي القوامة والولاية كما يشيع فهمهما في العديد من المجتمعات، لم يأت ذكرهما في القرآن على هذا النحو، ولا يمكن اعتبارهما تشریحًا من الله، بل هما مفهومان تم تطويرهما من خلال فهم بشري للنص القرآني، وقد أدى هذا الفهم البشري لحدوث تفاوت كبير في موازين القوى لصالح الرجال، كما أنه لا يعكس أو يخدم الواقع المعيش.

نادى القرآن الكريم وسنة الرسول (عليه الصلاة والسلام) بأن يتأسس الزواج على مبادئ مثل العدل، والإحسان، والمودة والرحمة، والسكينة، والكرامة، والمعروف، والتشاور والتراضي، هذه المبادئ يمكنها أن تعزز علاقات صحية وعائلات قوية.

## الآيات القرآنية التي تعزز المساواة، والعدل، والإحسان، والخير في العلاقات الزوجية تتضمن الآيات الآتية:

**الآية ١ من سورة النساء:** «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا».

**الآية رقم ٨ من سورة المائدة:** «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْبُرْهَانِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ...»

**الآية ٩٠ من سورة النحل:** «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ...»

**الآية ٧١ من سورة التوبة:** «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...»

**الآية ١٩٥ من سورة آل عمران:** «فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ دَكَرٍ أَوْ أَنِّي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ...»

**الآية ٢١ من سورة الروم:** «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...»

**الآية ١٨٩ من سورة الأعراف:** «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...»

**الآيات ١٩-٢١ من سورة النساء:** «وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْعُرْفِ فَإِنَّ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجعل الله فيه خيرًا كثيرًا... وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا»

**الآية ١٨٧ من سورة البقرة:** «هُنَّ لِبَاسٍ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَّهُنَّ...»

**الآية ٢٣٣ من سورة البقرة:** «فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا...»

## كيف يمكننا العمل معًا لبناء مجتمعات مسلمة مساواتية؟

صادر عن «مساواة» عام ٢٠٢٤

تم كتابة هذا الملخص بالبناء على المعلومات الواردة بعدة مصادر سابقة لمساواة مثل «كتاب القوامة في التراث الإسلامي: قراءات بديلة» (٢٠١٥)، «كتاب العدل والإحسان في الزواج: نحو قيم أخلاقية وقوانين مساواتية» (٢٠٢٢)، ودليل الفرائض للكتابين، و«رؤية مساواة للأسرة» (٢٠١٦)، و«حكايات حيوات النساء: القوامة والولاية في الواقع المعيش» (٢٠١٦)، و«من ينفق، من يرفع؟ تغير الديناميات داخل الأسرة المسلمة» (٢٠١٨)، وورقة السياسات رقم ٧ حول «الزواج في الإسلام بوصفه شراكة بين متساويين» (٢٠٢١).

يمكن نسخ، أو إعادة طبع هذا الإصدار، أو تخزينه على أنظمة استرجاع، أو نقله بأي شكل عن مساواة، للاستجابة لاحتياجات محلية، حال عدم وجود نية للتوزيع، وذكر مساواة كمصدر للنسخ المطبوعة والإلكترونية والترجمة، ويتم إرسال أي نسخ/نسخ مترجمة لحركة مساواة على العنوان الموجود على الموقع الإلكتروني.

www.musawah.org | musawah@musawah.org | FB/IG: musahamovement | TWITTER: @musawah



**musawah**

نحو تحقيق المساواة في الأسرة

يعد هذا الملخص جزءًا من سلسلة أنتجتها مساواة، والتي يمكن أن تجدوها على الموقع باللغتين العربية والإنجليزية

عبر هذا الرابط: <https://www.musawah.org/knowledge-building/tools-resources>